

## شرح رسالة عقيدة أهل السنة والجماعة لابن عثيمين رحمه الله 72

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد فنحن يا ايها الاخوة على عتابه ايام فاضلة وزمن مبارك - 00:00:00

ايم هي افضل الايام عند الله والعمل الصالح فيها احب الى الله انها عشر ذي الحجة. التي اقسم الله سبحانه وتعالى بها. فقال والفجر  
وليل عشر فالليالي العشر هي ليالي عشر ذي الحجة لقول ابن عباس رضي الله - 00:00:22  
وعنهمما وجمهور المفسرين وهي الايام التي نوه الله عز وجل بها في قوله ويدرك اسم الله في ايام معلومات في قول ابن عباس رضي  
الله عنهمما وجماعة من اهل التفسير - 00:00:52

وهي التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيها افضل من هذه يعني العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال  
ولا الجهاد في سبيل الله - 00:01:12

الا رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء اخرجه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه. اذا هذه الايام يا اخوة شأنها عند  
الله عز وجل عظيم بحري بالمسلم ان يرى ربه فيها خيرا من نفسه. بان يجد ويجهد في طاعة الله سبحانه - 00:01:31  
تعالى ولا يخفى مزية هذه الايام والليالي من جهة انه يجتمع فيها امهات الطاعات من صلاة وصدقة وصيام وحج وغير ذلك من العمل  
الصالح فمهما استطعت يا عبد الله ان تجد وتجهذ وتنشط في طاعة الله عز وجل فاياك ان تتأخر - 00:01:58  
حذاري من الكسل والركونى الى الدعوة والغفلة مع الغافلين انها لا امور مؤسفة ما يشاهد من كثير من الناس حينما تدخل هذه العشر  
وتخرج وكان شيئا لم يكن كانها كغيرها - 00:02:29

الحال هو الحال والتقصير هو التقصير هذه مواسم خير هذه افضل من الله عز وجل تتواتى علينا عشر المسلمين. فلما لا اغتنمها  
ولما لا نشعر عن ساعد الجد في نيل ما فيها من خيرات وبركات - 00:02:58

هي ايام معلومات وليلات معدودات شأنها شأن حياتنا التي ما هي الا ايام معدودات وليلات معلومات تنقضي وتنتهي هذه الفرصة فرصة  
الحياة وزرع العمل الصالح الذي تجني ثماره يوم القيمة - 00:03:24

فالجد الجد والنشاط النشاط والحرص الحرص ان استطعت ان تستغل كل دقيقة في هذه العشر فافعل والاعمال الصالحة كثيرة بحمد  
الله ان استطعت ان تصوم فذلك مستحب استحبها شديدا كما قال النووي رحمه الله - 00:03:54

ان استطعت ان لا تفوتك سنة راتبة وان لا يفوتك الوتر وصلوة الضحى فافعل ان استطعت الا تفوتك تكبيرة الاحرام في جماعة مع  
المسلمين فافعل ان استطعت ان تكثر من تلاوة كتاب الله عز وجل - 00:04:22

وعالج تقصيرك السابق في الاهتمام وربما الهرجان لكتاب الله عز وجل فاحرص وان كنت على صلة بكتاب الله عز وجل فزد ان  
استطعت ان تكثر من التسبيح والتهليل والتكبير فذلك من - 00:04:48

خير ما تفعل في هذه العشر فان ذكر الله سبحانه وتعالى من احسن الاعمال في هذه العشر وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم  
كما قال البخاري رحمه الله في صحيحه - 00:05:11

يخرجون الى الاسواق فيكبرون ويكبرون الناس بتكبيرهم وهذه مع الاسف سنة منسية عند كثير من الناس التكبير والجهر به فان  
استطعت ان تحبي هذه السنة وهذا الخير في طريقك في يبتك - 00:05:31

في سوقك على فراشك في كل احوالك ليكن لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل هذه ايام يتزود فيها الانسان من العمل الصالح ما

استطاع يرجو بذلك نيل مغفرة الله سبحانه وتعالى ورحمته - [00:05:55](#)

وما اسوء من حال ذاك الذي تمر عليه هذه النفحات وهذه المواسم المباركة وهو معرض عن فضل الله سبحانه وتعالى لا يحرض ولا يجد ولا تشتاق نفسه الى فضل الله سبحانه وتعالى ولو بالقليل - [00:06:20](#)

ومن اعظم ما ينبغي الحرص عليه في هذه العشر يا اخوة التوبة الى الله سبحانه وتعالى كل انسان يعلم من نفسه تقديره فعلا للمعاصي تركا للواجبات وهذا ولا شك يحتاج الى توبة الى الله سبحانه وتعالى - [00:06:47](#)

فلنطلب الى الله فلنكثر من استغفار الله عز وجل لعل الله سبحانه وتعالى ان يتتجاوز عنا والله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وانفعه وانفع به يا رب - [00:07:12](#)

رب العالمين. قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمة الله تعالى في رسالة عقيدة اهل السنة والجماعة فصل ونؤمن باليوم الآخر وهو يوم القيمة الذي لا يوم بعده. حين يبعث الناس احياء - [00:07:33](#)

حين يبعث الناس احياء اما في دار النعيم واما في دار العذاب الاليم. الحمد لله وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اما اما بعد فانتقل المؤلف رحمة الله الى الكلام عن الركن الخامس من اركان الایمان - [00:07:46](#)

وهو الایمان بالاليوم الآخر. من المعلوم بالاضطرار من دين الله عز وجل. وجوب الایمان بالاليوم الآخر والحياة الآخرة التي تكون بعد هذه الحياة بل هذا كما سمعت ركن من اركان الایمان - [00:08:05](#)

كما دل على هذا حديث جبريل المشهور حينما عد النبي صلى الله عليه وسلم من اركان الایمان الایمان بالاليوم الآخر الكفر بالاليوم الآخر ضلال بعيد ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله والاليوم الآخر - [00:08:28](#)

فقد ضل ضالا بعيدا ومبثت اليوم الآخر عند اهل العلم يتضمن ثلاثة موضوعات رئيسة كلها مما يؤمن به اهل السنة والجماعة المبحث الاول الایمان بما يكون في البرزخ والبرزخ المراد به - [00:08:52](#)

تلك الفترة التي تكون بين الموت مغادرة هذه الحياة الدنيا وقيام الساعة البرزخ يتضمن الایمان بامور اولا بما يكون عند الاحضار مما اخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

والامر الثاني ما يكون من ضمة القبر وضفة القبر التي صحت بها الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر الثالث ما يكون في البرزخ من الفتنة الاختبار والامتحان - [00:09:46](#)

الذى هو سؤال الملائكة في القبر فيسألان كل ميت عن ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم والامر الرابع الایمان بما يتعلق بنعيم القبر وعذابه فان القبر اما ان يكون روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران. نسأل الله فضله - [00:10:07](#)

ونعوذ بالله من عذاب القبر هذه فالمسائل التي تنتظم الایمان بما يكون في البرزخ الموضوع الرئيس الثاني ما يتعلق بالساعة واهوالها وموافقها فان القيمة اذا قامت ثمة مواقف واهوال شديدة - [00:10:35](#)

بینها الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤلف رحمة الله ساق من ذلك جملة مما يتعلق بaitate الصحف والوزن والشفاعة والحوض وما الى ذلك. الامر الثالث هو الایمان بالجنة والنار - [00:11:09](#)

وما فيهما فان الجنة فان الجنة دار النعيم. نسأل الله ان يدخلنا الجنة. وان النار دار العذاب والجحيم نعوذ بالله من النار وقد جاء في الدلة وصف الجنة وما فيها ومن فيها - [00:11:31](#)

ومن هم اهلها؟ وكيف حالهم فيها وكذلك ما يتعلق بجهنم نعوذ بالله منها فيجب الایمان بكل ذلك والمؤلف رحمة الله ايضا اشار الى شيء من هذا اشار الى اه بذلة في كل موضوع من هذه الموضوعات - [00:11:53](#)

الثلاثة قال رحمة الله ونؤمن بالاليوم الآخر وهو يوم القيمة او يوم القيمة يوم النار واهل النار في النار - [00:12:15](#)

هذا هو المعنى الخاص لليوم الآخر وللقيمة. وهذا بمصطلح القيمة الصق يطلق او تطلق كلمة اليوم الآخر

والمراد كل ما يتعلق الحياة الآخرة من البرزخ والى دخول الجنة والنار - 00:12:48

قال رحمة الله حين يبعث الناس احياء للبقاء اما في دار النعيم واما في دار العذاب الاليم يعني ان الساعة او القيامة الله عز وجل يحيي فيها الناس حياة اخرى تختلف عن هذه الحياة الدنيا - 00:13:19

الناس في هذه الحياة يحيون حياة مؤقتة اما في ذلك اليوم فانهم يحيون حياة مؤبدة تعود ارواحهم الى اجسادهم بعد ان يتکامل عودها في القبور فان الاجسام تتحلل في القبور - 00:13:42

والارض تأكل الاجسام الا ما شاء الله سبحانه وتعالى ثمان الله عز وجل قبيل قيام الساعة قبيل نفح السور النفخة الثانية يرسل سبحانه وتعالى مطرا او ماء كالطل او كالظل تنبت منه اجسام بني ادم - 00:14:08

تعود تلك الاجسام مرة اخرى وطورا اخر. الله عز وجل قد خلق الناس طورا بعد طور يعودون طورا اخر وتعود ارواحهم في اجسادهم حينما يأذن الله سبحانه وتعالى بقيام الساعة - 00:14:31

المقصود ان الناس اذا تکامل خلقهم في قبورهم فيأذن الله سبحانه وتعالى في الوقت الذي يشاء بان ينفح اسراويل عليه السلام نفختا البعث فيقوم الناس لرب العالمين وهذه هي القيامة - 00:14:54

وهذه هي الساعة وينبغي ان نعلم امرئين يتعلمان بها الاول ان الساعة قريبة والثاني ان لها وقتا استأثر الله عز وجل بعلمه وقد جمع الله سبحانه وتعالى هذين الامررين في قوله جل وعلا يسألونك عن الساعة ايان مرساها - 00:15:20

فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة فعلمها الى الله سبحانه وتعالى ان الله عنده علم الساعة لها وقت محدد ومعين لكن لا يعلمه الا الله تبارك - 00:15:52

وتعالى ولذا لما سأله جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل. فلا النبي صلى الله عليه وسلم ولا جبريل عليه السلام فضلا عن دونهما يعلمون متى تكون - 00:16:17

الساعة هذا شيء استأثر الله عز وجل بعلمه ايضا مع ذلك فان قيام الساعة شيء قريب والقرب قضية نسبية يعني بالنسبة الى الزمن منذ مبعث النبي صلى الله عليه وسلم والى انتهاء هذه الحياة - 00:16:37

فان قيام الساعة شيء قريب اذا قورنت هذه المدة بما مضى من عمر الدنيا واذا يقول الله سبحانه وتعالى اقتربت الساعة وانشق القمر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في الصحيحين بعثت انا وال الساعة كهاتين - 00:17:02

واشار النبي صلى الله عليه وسلم بالسبة والوسطى فهذا يدل على القرب الشديد بين مبعث النبي عليه الصلاة والسلام وقيام الساعة. ولكن المسألة كما ذكرت مسألة نسبية يعني هذا قرب بالنسبة لما مضى - 00:17:24

من عمر الدنيا قال رحمة الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فتؤمن بالبعث وهو احياء الله تعالى الموتى حين ينفح اسراويل في الصور. النفخة الثانية قال تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:17:42

فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة بلا نعال عراة بلا ثياب غنا بلا ختان. قال تعالى كما بدأنا اول خلق ان نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. قال رحمة الله - 00:18:06

فتؤمن بالبعث. البعث هو احياء الناس وآخرتهم من قبورهم للحساب والجزاء وهو الذي عبر عنه ايضا بالنشر قال تعالى واليه النشر والبعث اصل من اصول الملة التي تکاثر في الادلة - 00:18:21

بيانها واثباتها وهي اعظم الامور التي انكرها المشركون بعد التوحيد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم وذلك على الله يسیر فالبعث حق لا شك فيه - 00:18:56

والناس اذا ماتوا وقبروا فلن يكون هذا نهاية المطاف خطأ واي خطأ ما يقوله بعض الناس اذا ذكروا موت احد قالوا انه دفن في مثواه الاخير نسمع هذا ولا لا - 00:19:19

ونقرأ هذا ايضا يقولون فلان دفن في مثواه الاخير هذا كذب هذا كلام باطل ليس ب صحيح ليس الموت وليس القبر مثوى اخيرا انما

هي مرحلة من المراحل اما المثوى الاخير - 00:19:40

فانه تلك الدار التي تكون بعد ذلك اما جنة للمؤمنين واما نار للكافرين هذه مرحلة من المراحل وهي ما يكون في البرزخ كما اسلفت فالمقصود ان الكفار كانوا ينكرون ذلك اشد الانكار - 00:20:01

وهذا من سفه وضعف عقولهم. ما حجتكم؟ وما دليلكم واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. سبحان الله ما ادراكم وما اعلمكم اليه الذي انشاكم اول مرة وانتم تقررون بذلك - 00:20:24

قادرا على ان يعيدهم مرة اخرى اليه العقل الرشيد يسلم بان الاعادة اسهل من الانشاء لشيء كان موجودا اسهل من انشاء شيء كان معدوما ولم يكن موجودا فاذا كان الله عز وجل - 00:20:44

قد قدر على الخلق فهو على الاعادة اقدر سبحانه وتعالى المقصود ان هذا الامر حق لا شك فيه وهو ان الله عز وجل سيحيي الناس لاجل ان يحاسبوا ثم ان يجازوا - 00:21:08

قال حين ينفخ او حين ينفخ اسرافيل في الصور النفخة الثانية اسرافيلوا عليه السلام هو الملك الموكل بالنفخ في الصور بالاجماع كما ذكرنا هذا فيما مضى النفح في الصور يتعلق به امران - 00:21:28

يتعلق به انتهاء حياة ويتعلق به ابتداء حياة النفخة الاولى يتعلق بها انتهاء الحياة على هذه البسيطة فانه اذا بقي من بقي في هذه الحياة في اخر ايام هذه الدنيا واذن الله سبحانه وتعالى لاسرافيل ان ينفخ في الصور - 00:21:50

فان بهذا النفح يصعق الناس ويهلكون ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض هذه هي النفخة الاولى التي هي نهاية حياة ثم ياذن الله عز وجل بنفخة اخرى هذه بداية حياة - 00:22:15

ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون شأن هذا الملك الكريم شأن عظيم اوكل الله سبحانه وتعالى به هذا الامر المهم والعظيم وهو انتهاء ما بقي من هذه الحياة على - 00:22:37

هذه البسيطة ثم بعد ذلك يحيي الله عز وجل الناس بواسطة هذا النفح الذي يكون من اسرافيل عليه الصلاة والسلام قال حين ينفخ اسرافيل في الصور النفخة الثانية السور سئل النبي صلى الله عليه وسلم عنه ففسره بقوله قرن ينفخ فيه. قال صلى الله عليه وسلم - 00:22:57

في شأنه قرن ينفخ فيه والمقصود بذلك من جهة اللغة بالقرن او السور يعني ما يعرفه الناس ويسمونه بالبوق ما يسمونه بماذا البوق تلك الالة الم gioفة التي يزمر بها التي هي ضيقة في طرف وواسعة - 00:23:25

في طرف اخر هذا قدر مشترك يعرفه الناس في هذا القرن او في هذا السور ولكن لا شك ان الحقيقة التي عليها ذاك الصور الذي ينفخ فيه او ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام فلا شك انها حقيقة عظيمة - 00:23:49

والله عز وجل اعلم بكيفية هذا السور المقصود ان هذا السور اوكل الله عز وجل به اسرافيل عليه الصلاة والسلام وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صاحب السور ما طرف مذه وكل به - 00:24:10

الطرف ما هو هذه حركة العين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما طرف صاحب السور مذ وكل به لانه يخشى ان يأتيه الامر من الله سبحانه وتعالى بالنفح في اثناء ماذا - 00:24:32

طرفه انظر الى عظيم استجابة وطاعة الملائكة لله سبحانه وتعالى يقول المؤلف رحمة الله النفخة الثانية وال الصحيح من كلام اهل العلم ما ذكر المؤلف رحمة الله من ان النفح في الصور يكون مرتين فهما نفختان. واما القول بان النفح في الصور يكون ثلاث - 00:24:55

مرات فانه قول مرجوح والعلم عند الله عز وجل انما هما نفختان ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا ان شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. اذا هما نفحه صعق ونفحه بعث - 00:25:24

واما قول الله عز وجل ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض فان الفزع لا يتنافى مع الصعق فانه يكون قبل حصول الصعق فيفزع الناس لان - 00:25:44



وعدا علينا انا كنا فاعلين. اذا بعث الناس كان بعد ذلك الحشر اذا بعثوا واحيوا وقاموا من قبورهم انهم بعد ذلك يحشرون الى ارض الممحشر وهذه الارض وصفها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين بانها ارض بيضاء - [00:32:32](#)

عفراء كقرصة نقى ليس فيها معلم لاحد. كم صفة اربع صفات بيضاء عنزة يعني بياضها ليس بياضا ناصعا يضرب الى الحمرة قال بيضاء عفراء كقرصة النقيب القرص يعني الخبزة ما نسميه القرص - [00:33:03](#)

يعنى الخبزة والنقي هو الدقيق الصافي والخبزة المصنوعة من الدقيق الصافي تكون ماذا مستوية ما فيها نتوءات ولا حفر ولا شيء من هذا كذلك الارض تكون ماذا ارضا مستوية كقرصة نقى ليس فيها معلم لاحد. ليس هناك علامات - [00:33:27](#)

يعرف الناس بها الواقع والاماكن كما هو الحال على هذه الارض. الناس يتعارفون بعلامات من جبال من اودية من علامات منصوبة اما يوم القيمة فالارض ليس فيها علامة من العلامات - [00:33:52](#)

فيتحقق قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض الصحيح من كلام اهل العلم ان الارض تتبدل صفات وذاتها تتبدل ماذا صفات وذاتها الارض في صفاتها تتغير وهي في ذاتها تتغير - [00:34:11](#)

وثبت عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال يحشر الناس على ارض بيضاء نقية كانها فضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل فيها بخطيئة ارض بيضاء كانها ماذا - [00:34:35](#)

فضة نقية وايضا لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل فيها بخطيئة واثر الصحابي كما تعلمنا في هذه المقامات الغبية له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه صفة الارض التي يحشر الناس عليها - [00:35:00](#)

اما حالهم اذا حشروا فانها احوال متفاوتة مختلفة الكفار يحشرون على حال بئسية قال الله سبحانه وتعالى ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصم. نسأل الله السلامة والعاافية يحشرون على وجوههم يعني يمشون على وجوههم - [00:35:23](#)

سبحان الله العظيم في الصحيحين ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحشر الكافر على وجهه فانظر ماذا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ليس الذي امشى على الرجلين في الدنيا - [00:35:57](#)

قادرا على ان يمشي على وجهه في الاخرة ما الجواب بل و الله الله على كل شيء قدير. فانظر الى هذه الهيئة البائسة ان الكافر ماذا يمشي على وجهه وليس الامر هذا فحسب بل يكون ماذا - [00:36:18](#)

كما قال الله عز وجل ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصم يفقدون هذه الحواس والظاهر والله تعالى اعلم ان هذا انما يكون اول ما يبعثون ثم تعود اليهم بعد ذلك حواسهم. وهذا ما يقتضيه الجمع بين - [00:36:41](#)

الادلة ما يقتضيه الجمع بين الادلة فانهم يتكلمون ويتحاجون في النار آآ يسمعون جواب بعضهم وجواب الملائكة الى اخره والله عز وجل يسألهم ويحاسبهم ويجببون فدل هذا على ان هذه الحواس والعلم عند الله عز وجل تعود اليهم بعد ذلك - [00:37:04](#)

افيدك يا طالب العلم بفائدته مهمة في مباحث اليوم الاخر وهي ان الادلة في هذا الباب كثيرة وربما يظهر لك اول وهلة حصول شيء من التعارض بينها والجواب القوي المهم الذي ينفعك في الجمع بين هذه النصوص هو ان ذلك اليوم يوم طويل - [00:37:28](#)

ومواقفه كثيرة وعليه فبعض الادلة تحمل على وقت دون وقت او مقام دون مقام والآخر على وقت اخر ومقام اخر وقد اجاب بنحو هذا الجواب ابن عباس رضي الله عنهما كما - [00:37:58](#)

اه في صحيح البخاري في اجابته لمسائل سئل عنها والظاهر انها مسائل نافع بن الازرق الخارجي انه بين انه يوم طويل ففي بعض الاحوال يكون حال اه الحال كذا وفي بعض الاحوال يكون الحال كذا والعلم عند الله عز وجل. ايضا من - [00:38:20](#)

احوال الناس في ذلك اليوم ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان المتكبرين يحشرون كامثال الذر في صور الرجال قال يغشامهم الذل من كل مكان سبحان الله العظيم المتكبر يحشر - [00:38:47](#)

صورته صورة رجل لكن حجمه حجم ماذا نملة الذر هو النمل الصغير ثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا جزء وفاق كما انه كان يتعالى على الخلق الله عز وجل يجعله - [00:39:07](#)

صاغرا في ذلك اليوم ايضا من احوال الناس في ذلك اليوم العظيم ما ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان

الذى يسأل الناس تكترا يحشر وليس في وجهه مزعة لحم - 00:39:28

يعنى وجهه يصبح ما في ولا قطعة لحم كانه يصبح هيكل كما يسمونه اي كالعظم ليس في وجهه مزعة له نسأل الله السلامة والعافية.  
من هذا الذي يسأل الناس تكترا عنده ما يكفيه ولكنه ماذا - 00:39:48

يستكتر يطلب المزيد ايضا من احوال الناس في ذلك اليوم ان اهل الوضوء يحشرون غرا محجلين من اثار الوضوء ايضا من احوال  
الناس في ذلك اليوم ان الشهداء يحشرون ودماؤهم تسيل - 00:40:09

اللون لون الدم والريح ريح المسك نسأل الله من فضله وفي الجملة يحشر اهل اليمان على احسن حال يوم نحشر المتقيين الى  
الرحمن قال تعالى يوم نحشر المتقيين الى الرحمن وفدا - 00:40:33

وفدا يعني مكرمين يقول اليوم جاء الوفد يعني من اكرم يوم نحشر المتقيين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا.  
يعنى عطاشنا نسأل الله السلامة والعافية كذلك مما يجب ان نؤمن به في ذلك المقام - 00:40:54

ان الحيوانات تحشر كما قال الله سبحانه وتعالى واذا الوحش حشرت وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ام امثالكم  
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم - 00:41:21

يحشرون فهذا يدل على ان الحيوانات تحشر ويتحقق ويتحقق عدل الله سبحانه وتعالى حيث اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان  
انه يقتضى في ذلك اليوم العظيم من الشاة اه يقتضى للشاة - 00:41:40

الجماع من الشاة القرناء كما ثبت هذا في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وآما ينبغي ان نؤمن او يجب ان نؤمن به  
ايضا في ذلك اليوم العظيم ان - 00:42:01

الله سبحانه وتعالى يحشر الناس جميعا فلا يختلف احد اصحابهم الله عز وجل وعدهم عدا وكلهم اتىهم يوم القيمة فردا ثبت في  
الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:42:20

يحشر الله او قال عليه الصلاة والسلام اه يحشر الاولون والاخرون في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر الاولون  
والاخرون من لدن ادم عليه الصلاة والسلام الذي هو ابو البشر والى اخر انسان في هذه الحياة - 00:42:40

كلهم يحشرون في موضع واحد وفي مكان واحد وهو ارض المحشر كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لذلك المقام اذا حشر  
الناس فانه يطول مقامهم ويعظم كريهم حتى ان حتى ان الامم تكون جافية - 00:43:04

وترى كل امة جافية يصل الامر الى حد ان تبلغ القلوب الحناجر وهذا والله اعلم على حقيقته وظاهره فانه مع الخوف القلب ماذا  
يرتفع فيصل القلب الى حد ماذا الحناجر اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. كل امرى له شأن يغنيه - 00:43:32

يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه يصل الامر الى حد ان تشيب رؤوس الاطفال  
الى هذه الدرجة تشيب رؤوس الاطفال فكيف تتقدون ان كفرتم يوما - 00:44:02

يجعل الولدان شيئا تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه كما اخبر الله سبحانه وتعالى وتندو الشمس من الخلائق كما ثبت في صحيح  
مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى تكون منهم بمقدار ميل - 00:44:26

قال سليم بن عامر احد رواة هذا الحديث رحمة الله فوالله ما اراد بالميل اميل المسافة ام ميل المكحلة وكلاهما والله ان  
كان هذا او هذا فالامر والله عظيم - 00:44:51

فان الشمس لو قربت في هذه الحياة من الارض ولو شيئا يسيرا احترق كل ما عندها هذه البسيطة فكيف اذا بلغت منهم الى مقدار  
ميس الى ميل وليكن ميل المسافة - 00:45:11

فلا شك ان المقام مقام عظيم. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يعرقون ويختلف حالهم بحسب اعمالهم منهم من يكون  
عرقه الى حد كعبية ومنهم من يكون عرقه الى حد ركبتيه - 00:45:25

ومنهم من يصل عرقه الى حقوية الى موضع عقد الازار ومنهم من يلجمه العرق و Ashton النبي صلى الله عليه وسلم الى فيه اشار النبي  
صلى الله عليه وسلم الى فيه - 00:45:46

هذا يدل على ان حال الناس في ذلك اليوم حال عظيمة جدا يصيّبهم من الكرب الشيء العظيم والله المستعان لكن فاتني ان انبه الى  
ان من شاء الله عز وجل - 00:46:05

تخفيف ذلك المقام عليه فانه يخفف عليه ومن اولئك السبعة الذين يظلمهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله. اسأل الله ان  
 يجعلني واياكم منهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:46:25

ونؤمن بصفائف الاعمال تعطى باليمن او من وراء الظهر بالشمال قال تعالى فاما من اوتني من وراء الظهر من وراء الظهور لكم؟ انت  
وش عندك الظهر ولا الظهور؟ ايه انا عندي الظهور نعم - 00:46:46

احسن الله اليكم قال رحمه الله ونؤمن بصفائف الاعمال تعطى باليمن او من وراء الظهر بالشمال. قال تعالى فاما من اوتني كتابه  
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتني كتابه وراء ظهره فسوف - 00:47:05

ادعوا ثبورا ويصلع سعيرا فقال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى  
اليوم عليك حسيبا. احسنت بارك الله فيك وهذه الجملة تحتاج الى شرح طويل. نؤجلها ان شاء الله الى درس الليلة القابلة باذن -  
00:47:24

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:47:46